المجلة العلمية لمعهد التربية البدنية و الرياضية(RSEPS)
المجلد24، العدد1، جانفي 2015
ISSN: 1111-1135, EISSN: 2661-7358

فاعلية برنامج تدريبي مقترح (تربوي رياضي) على خفض درجات السلوك العدواني لدى الممارسين (نموذج الملاكمة التربوية).

أ. عبد الله نجايمي نورالدين.
أستاذ مساعد معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة.

ملخص:

تهدف دراستنا الى تسليط الضوء على ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار ألا وهي السلوك العدواني ومحاولة خفض درجة حدته، من خلال برنامج تربوي يتجسد في نسخة مكيفة لرياضة الملاكمة بإدماج الجانب التربوي وبالتالي خلق فضاء الملاكمة التربوية "Boxing educational"، مستوحى من النموذج الذي اقترحه الأساتذة (بمثلون المدرسة الفرنسية):
(Benoit Cougoulic/ Stéphane Raynaud/ Pierre Cougoulic)، مع تكييفه ثم اعداد برنامج من 24 حصة تدريبية لمدة ثلاث أشهر. أما مقياس السلوك العدواني فيتكون من أربعة أبعاد: التهجم أو الاعتداء، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر .

الكلمات الدالة: الملاكمة التربوية – السلوك العدواني – البرنامج التدريبي المقترح.

The effectiveness of the Proposed Training Program (Pedagogical-Sports) to lower degrees aggressive behavior
in The practitioners (Educational Boxing model).
~ Comparative study~

Abstract:

Our study aims to shed light on the phenomenon of widespread behavioral namely aggressive behavior and ways to reduce the degree of severity, through the educational program is embodied in the air-conditioned version of the sport of boxing integration of pedagogy and thus create a space 'Boxing educational'. Inspired by the model proposed by the teachers (representing the French school): (Benoit Cougoulic/Stéphane Raynaud/Pierre Cougoulic), adapted and then prepare a program of 24 training share for a period of three months. As a measure of aggressive behavior consists of four dimensions: assault or abuse, verbal aggression, speed arousal, indirect aggression.

Key words: Educational Boxing – Aggressive behavior – Proposed Training Program.

مقدمة وإشكالية البحث :

بعض الأمم نوعت مدارسها بحيث يستطيع المتعلم – بحسب كفاءاته وميوله– أن يدخل هذا النوع من المدارس أو ذاك من المراحل المتقدمة في التعاريم، إلى هذا كل شيء عادي بالنسبة لبرامج ومناهج الدول التي لها توجه وهدف واحد وهو اكتساب الفرد رصيد معرفي في هذا الاختصاص، لكن المشكل المطروح يكمن في المواد التي تستمد أهدافها مباشرة من أهداف التربية. فالبحث عن النتيجة أو الهدف غير مصرح به في التربية البدنية والرياضية مثلا، والتي تأخذ صيغة الحاجة إلى التعلم وإكساب الفرد لمختلف جوانب

السلوك السوي خاصة مع التغير والتطور الهائل الذي شهده هذا الميدان، ولعل أهمه ارتباطه الوثيق بعلم النفس مما عجل من ظهور اختصاص جديد هو علم النفس الرياضي الذي تناول عدة جوانب للفرد الممارس لشخصيته، فالاهتمام بالشخصية يساعد على فهم مميزات السلوك الخاص بكل شخص (إنسان عدواني، شخصية هادئة، شخصية قلقة) فالشخصية هي مجموعة من المميزات تتفاعل فيما بينها لتؤثر وتحدد السلوك. فيبقى أن لخاصية الحالات الرياضية وما يميزها طريق للاجتهاد. وهذا ما اهتمت به العديد من الدراسات التي تجاوزت مرحلة الكشف والوصف إلى العناية بالعلاقات السببية وكذا طرق التقويم والعلاج.

ومن الدراسات التي أجريت في الجزائر نجد دراسة "حفصاوي بن يوسف" سنة 2008 في أطروحة دكتوراه بعنوان: « فاعلية برنامج حركي مقترح في تعديل السلوكات العدوانية لأطفال المرحلة الابتدائية ». وكذلك دراسة "أوباجي رشيد" سنة 2009 في أطروحة دكتوراه بعنوان: « انعكاس طبيعة النشاط الرياضي على العدوان وعلاقته بمركز التحكم لدي لاعبي النخبة دراسة مقارنة كرة اليد الملاكمة ». وهذا ما أدى أيضا بالكثير من الباحثين وخاصة في الدول السباقة في هذا المجال، ففي فرنسا قام فريق البحث المكون من كل من البروفيسور "Pierre Cougoulic, Stéphane Raynaud, Benoit Cougoulic" بإيجاد صيغة توافقية في برامج رياضة كانت بالأمس القريب أحد الرياضات المساهمة في العنف واضطرابات الشخصية، فقد قاما بتعديل وتكييف برنامج للملاكمة يطبق على مستوى المنظومة التربوية بحيث تقمص حلة الجانب التربوي من خلال الملاكمة التربوية، ففي السابق كان تحقيق هذا الأمر ضرب من الخيال كون نظرة الفرد والمجتمع لهذا النوع من الممارسة الرياضية كان حكرا على فئة معينة كما أنها كانت نقيض التوجه التربوي وهذا راجع لخطر السطحية، أما الآن وبعد تطبيقها فانه لمن الضروري تسليط الضوء عليها ومحاولة إعطاءها ولو جزء بسيط من حقها من خلال التخصص العميق والبحث العلمي في هذا المجال، وعلى ضوء ما سبق تتبادر إلى أذهاننا التساؤلات الآتية:

- هل يوجد فرق دال في درجات بُعْد " التهجم أو الاعتداء " للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة بعد تطبيق المنهاج التربوي الملاكمة التربوية.
- هل يوجد فرق دال في درجات بُعْد " العدوان اللفظي " للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة بعد تطبيق المنهاج التربوي للملاكمة التربوية.
- هل يوجد فرق دال في درجات بُعْد " سرعة الاستثارة " للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة بعد تطبيق المنهاج التربوي للملاكمة التربوية.
- هل يوجد فرق دال في درجات بُعْد " العدوان غير المباشر " للعينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة بعد تطبيق المنهاج التربوي للملاكمة التربوية.

وانطلاقا من هذه التساؤلات نطرح الإشكالية الآتية:

ما مدى فاعلية منهاج تربوي في الملاكمة على خفض درجات السلوك العدواني لدى الممارسين ؟

2- الفرضيات:

2-1. الفرضية العامة: الممارسة الرياضية وخاصة الملاكمة التربوية تؤدي إلى خفض أو تعديل السلوكات العدوانية (بمختلف أبعاده) عند الفرد بعد الممارسة، فانطلاقا من تقارب درجات العدوان عند العينتين قبل التدريب، هناك فرق دال إحصائيا لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق المنهاج التربوي في الملاكمة مقارنة بالعينة الشاهدة.

2-2. الفرضيات الجزئية:

1. يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "التهجم أو الاعتداء" لصالح أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.
2. يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "العدوان اللفظي" لصالح أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.
3. يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "سرعة الاستثارة" لصالح أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.
4. يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "العدوان غير المباشر" لصالح أفراد العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.

3- أهداف البحث: يهدف بحثنا هذا:

- ✓ إيضاح الفرق بين درجات العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في بُعد "التهجم أو الاعتداء"، بعد تنفيذ المنهاج التربوي في الملاكمة.
- ✓ إيضاح الفرق بين درجات العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في بُعد "العدوان اللفظي"، بعد تنفيذ المنهاج التربوي في الملاكمة.
- ✓ إيضاح الفرق بين درجات العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في بُعد "سرعة الاستثارة"، بعد تنفيذ المنهاج التربوي في الملاكمة.
- ✓ إيضاح الفرق بين درجات العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة في بُعد "العدوان غير المباشر"، بعد تنفيذ المنهاج التربوي في الملاكمة.

⇦ وعلى ضوء ما سبق فان الهدف من بحثنا هذا هو إبراز دور الملاكمة التربوية في خفض أو تعديل السلوك العدواني (بمختلف أبعاده) عند الفرد بعد الممارسة.

4- المفاهيم والمصطلحات:

أ. **البرنامج المقترح:** هو عباره عن مجموعة من الوحدات التعليمية المبنية على أساس تكثيف التمارين الفنية الخاصة بنشاط معين لتحقيق أهداف معينة، تجرى في الحصص المبرمجة ضمن التوقيت الأسبوعي.

نقصد به في دراستنا هذه: تلك الخبرات التربوية المنظمة والخطوات التعليمية المتتابعة التي تهدف إلى تعديل السلوك العدواني إلى سلوك ايجابي، والذي يتم تنفيذه عن طريق أنشطة بدنية رياضية (في بحثنا هذا نشاط الملاكمة).

ب.**الملاكمة**: الملقبة أيضاً " برياضة الملوك " أو" **الفن النبيل** "، هي رياضة يهاجم فيها اثنان من الرياضيين ذوي الوزن المماثل بعضهما البعض بقبضاتهم في سلسلة فترات تتراوح من (1 إلى 3 دقائق) تسمى "الجولات". في كل من الاتفاقيات الأولمبية والمحترفة، المقاتلون (الذين يدعون الملاكمين أو المقاتلين) يتفادون لكمات ممارضيهم بينما يحاولون تسديد لكمات بأنفسهم. النقاط ممنوحة للضربات المسلبة النظيفة في المنطقة القانونية على جبهة جسم المعارض فوق الخصر، والضربات إلى الرأس والجذع يعتبران أيضا إن الملاكم الحاصل على أكثر النقاط بعد العدد المحدد من الجولات يعلن فائزاً.

ج. **الملاكمة التربوية**: هي برامج ذات طابع تربوي تأخذ من رياضة الملاكمة مجالا لها، في الملاكمة التربوية يعتبر الجانب الفني الخطططي هو الذي يصنع الفارق/مقارنة بالملاكمة عموما أين تكون اللكمات هي المحددة للفائز. وأول من جاء بالمصطلح هو (Jean Letessier) في السبعينات، وفي فرنسا سنة 2002 حذف مصطلح الملاكمة التربوية، واحتل مكانه مصطلح الملاكمة التقليدية. حيث تم الاهتمام بمتطلبات التحكم الحركي إذ من شروط الممارس أن يتخلص من جميع مظاهر العنف، حيث تم استبدال اللكمات العنيفة باللمس في أماكن محددة (لمس الزميل دون الم) وكل وضعية بيداغوجية ينطبق عليها هذا التعريف وعلى المربي أن يكون صارما في تطبيق هذه الأمور.

د. **السلوك العدواني**: هو ذلك السلوك الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بالنفس أو بالآخرين، أي اللذة في إيذاء الغير أو الذات. أو هو كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع أو الذات ويهدف إلى التدمير ويقصد به المعتدي إيذاء الشخص الأخر.(زكريا الشربيني، **1994**: **84**).

ونقصد به في هذه دراستنا هذه السلوك المنحرف المتجسد في المظاهر أو الأبعاد التالية:

التهجم أو الاعتداء. العدوان اللفظي. سرعة الاستثارة. العدوان غير المباشر.

هـ. **المراهقة**: المراهقة تعني الاقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع بين مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة النضج. وتعرف على أنها فترة عواصف وتوتر وشدة، تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة، الإحباط، الصراع، القلق، المشكلات وصعوبة التوافق. تتميز بتغيرات جسمية نفسية وعصبية، حركية، فسيولوجية، عقلية واجتماعية.

5- الدراسة النظرية: وشملت الباب أول، حيث قمنا بتقسيمه إلى ثلاث فصول كالآتي:

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى السلوك العدواني من خلال مفهومه، أنواعه وخلفيته النظرية، ثم العدوان والعدوانية، ثم العوامل المؤثرة فيه وطرق ضبطه وتعديله.

– الفصل الثاني: سلطنا فيه الضوء على المرحلة العمرية متمثلة في المراهقة، والتي تناولناها من خلال تعريفها وأنماطها ثم النظريات المفسرة لها، خصائص النمو في هذه المرحلة، حاجات ومشاكل المراهق، أهمية النشاط الرياضي بالنسبة له، دور البيئة الرياضية نحو مرحلة المراهقة، ثم أهمية المراهقة في التطور الحركي.

– الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى المنهج التربوي للملاكمة من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالمنهاج، ثم الملاكمة/ الملاكمة التربوية من خلال تاريخها ومفهومها، الإطار القانوني لها، مبادئها وأساسياتها، ثم تناولنا البرنامج أو المنهاج التربوي للملاكمة من خطوات تنظيم البرنامج، أهدافه ومكوناته.

6- المنهج المتبع:

المنهج الوصفي الارتباطي: المنهج الوصفي الارتباطي هو ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان ثمة علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومعرفة درجة تلك العلاقة. وبهذا المفهوم يتضح أن البحث الارتباطي يقتضي هدفه على معرفة وجود العلاقة من عدمها، وفي حالة وجودها هل هي طردية أو عكسية، سالبة أو موجبة.(أوباجي رشيد، **2002: 81**).

7- الضبط الإجرائي للمتغيرات:

* المتغير المستقل: والذي تمثل في بحثنا في المنهاج التربوي الخاص بالملاكمة.
* المتغير التابع: وتمثل في بحثنا هذا في السلوك العدواني بأبعاده الأربعة:

– التهجم أو الاعتداء. – العدوان اللفظي. – سرعة الاستثارة. – العدوان غير المباشر .

حيث قمنا بقياس درجات الأبعاد الأربعة للسلوك العدواني لدى عينتي البحث بواسطة المقياس الذي قام بتصميمه الدكتور **محمد حسن علاوي** (1998)، وذلك بعد فترة من التدريب (تطبيق البرنامج) دامت لمدة ثلاثة (3) أشهر.

8- مجتمع وعينة البحث:

8-1. مجتمع البحث: تمثل مجتمع بحثنا في الممارسين لرياضتي كرة القدم والملاكمة الناشطين تحت لواء النادي الرياضي للهواة السلام. حيث بلغ عدد الممارسين لرياضة كرة القدم (78) رياضي على مختلف الأصناف العمرية. في حين يبلغ عدد الممارسين لرياضة الملاكمة (29) رياضي.

8-2. عينة البحث: يقول عبد العزيز فهمي: "عينة البحث هي معلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا "(عبد العزيز فهمي، **1994: 95**).

فالعينة التجريبية في بحثنا هذا فتتألف من الرياضيين الممارسين لرياضة الملاكمة بنسبة (72,41 %) من مجتمع البحث، تم اختيارها بطريقة مقصودة، بناءً على نتائج تطبيق مقياس السلوك العدواني، وممن كانت درجاتهم مرتفعة إلى متوسطة في السلوك العدواني، حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (21) رياضي في

حين أن المجموعة الضابطة فتتكون من (26,92 %) من مجتمع البحث، حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (21) رياضي ينشطون في رياضة كرة القدم صنف الأواسط.

9- أدوات البحث:

9-1. الاختبارات العلمية: في بحثنا هذا هو قائمة لقياس العدوان العام كسمة الذي صممه الدكتور "**محمد حسن علاوي**" (1998) في كتاب " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين "، تحت عنوان *مقياس تحليل الذات*، وتضمن أربعة أبعاد: التهجم أو الاعتداء، العدوان اللفظي، سرعة الاستثارة، العدوان غير المباشر.

⇦ وتتكون القائمة من (40) عبارة كل بعد تمثله (10) عبارات، ويقوم الفرد بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدريج وذلك في ضوء تعليمات القائمة. والمقياس الخماسي التدريج يظهر كالآتي:

أوافق بدرجة كبيرة جدا. بدرجة كبيرة. بدرجة متوسطة. بدرجة قليلة. بدرجة قليلة جدا.

9-2. الأسس العلمية للاختبارات (الخصائص السيكومترية للاختبار):

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة، والجدول الآتي يوضح درجات معاملات الارتباط:

الجدول (01):يبين قيم معاملات الثبات والصدق بطريقة التجزئة النصفية وكذا الموضوعية-

الأبعاد / مراحل تقنين الاختبار		أبعاد مقياس السلوك العدواني			
		التهجم أو الاعتداء	العدوان اللفظي	سرعة الاستثارة	العدوان غير المباشر
الأسس العلمية للاختبار	الثبات	0.86	0.9	0.85	0.83
	الصدق	0,92	0,94	0,92	0,91
	الموضوعية	1,00	1,00	1,00	1,00
معامل الثبات العام (لكل أبعاد مقياس السلوك العدواني)					0.86
معامل الصدق العام (لكل أبعاد مقياس السلوك العدواني)					0.92

(حيث عد

د أفراد العينة: **ن = 15 رياضي**).

9-3. البرنامج التدريبي المقترح في الملاكمة التربوية: البرنامج عبارة عن حصص تدريبية بمجموع ثماني (08) حصص شهريا، ولمدة ثلاث (03) أشهر أي بمجموع أربعة وعشرون (24) حصة تدريبية. وتجدر الإشارة إلى أن المنهج التربوي للملاكمة الذي قمنا باستخدامه مستوحى من النموذج الذي اقترحه الأساتذة: Pierre Cougoulic، Stéphane Raynaud، Benoit Cougoulic

Pierre Cougoulic	Professeur de sport et B.E.E.S.2 Conseiller technique national de boxe.
Stéphane Raynaud	Professeur de sport et B.E.E.S.2 Conseiller technique régionale de boxe.
Benoit Cougoulic	Professeur de boxe auprès d'élèves des écoles primaires.

(Pierre Cougoulic et al, 2005: 123)

10- الأسلوب الإحصائي المستخدم:

1. معامل الارتباط " سبيرمان ".
2. اختبار (T) ستيودنت.
3. المتوسط الحسابي.
4. الانحراف المعياري.
5. تم تحليل ومعالجة البيانات بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS.

11- نتائج الدراسة: من خلال الجدولين (02) و(03) نعرض محتويات الدراسة التطبيقية:

الجدول رقم (02):

- يمثل النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي **للعينة التجريبية**-

العينة التجريبية							
النتائج / أبعاد السلوك العدواني	العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (T)		الدلالة الإحصائية
		Test	Retest	Test	Retest	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	
البُعد الأول	21	42,4	24,9	4,2	4,6	39,8	1,725	دال إحصائيا
البُعد الثاني		44	34,95	3,6	2,6	4.63		دال إحصائيا
البُعد الثالث		42,1	21,6	3,1	3,0	28.3		دال إحصائيا
البُعد الرابع		43,4	21,5	3,2	3,1	30.41		دال إحصائيا
المجموع		42,9	25,76	3,5	3,36			

عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية قدرها (20) أي: (df = n – 1).

الجدول رقم (03):

– يمثل النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي **للعينة الضابطة** –

العينة الضابطة							
النتائج / الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (T)		الدلالة الإحصائية
		Test	Retest	Test	Retest	(T) المحسوبة	(T) الجدولية	
البُعد الأول	21	43,09	35,09	2,64	1,97	6,84	1,725	دال إحصائياً
البُعد الثاني		42,52	33,76	4,20	3,20	1,87		دال إحصائيا
البُعد الثالث		42,09	33,95	4,01	3,57	4,52		دال إحصائيا
البُعد الرابع		43,47	34,57	4,09	2,33	19,15		دال إحصائيا
المجموع		42,79	34,34	3,73	2,77			

عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية قدرها (20) أي:(df = n – 1).

من خلال الجدولين (02) و(03) نستخلص الجدول الآتي:

الجدول رقم (04):

يمثل النتائج الإحصائية في الاختبارين القبلي والبعدي للأبعاد الأربعة لمقياس السلوك العدواني.

أبعاد مقياس السلوك العدواني/ العينتين (التجريبية والضابطة)		العدد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (T)		
			Test	Rete et	Test	Rete et	المحسوبة	n	
بُعد التهجم والاعتداء	التجريبية	21	42,47	24,9	4,20	4,65	39,81	1,634	دال
	الضابطة	21	43,09	35,09	2,64	1,97	6,84		دال
بُعد سرعة الاستثارة	لتجريبية	21	42,04	21,66	3,64	2,67	4,63	1,634	دال
	الضابطة	21	42,09	33,95	4,20	3,20	1,87		دال
بُعد المدوان اللفظي	لتجريبية	21	44	34,95	3,13	3,00	28,37	1,634	دال
	الضابطة	21	42,52	33,76	4,01	3,57	4,52		دال
بُعد العدوان عبر المباشر	لتجريبية	21	43,42	21,52	3,20	3,10	30,41	1,634	دال
	الضابطة	21	43,47	34,57	4,09	2,33	19,15		دال

عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة الحرية: (**40- df**) أي: (2 n_2 + n_1 - df).

12. الاستنتاجات: من خلال الجدولين (02) و (03) و (04) نستنتج:

1. وجود فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "التهجم أو الاعتداء" لصالح أفراد العينة التجريبية، فمن خلال النتائج المحصل عليها نخلص إلى صدق الفرضية الأولى التي تنص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد " التهجم أو الاعتداء " لصالح أفراد العينة التجريبية، بعد تنفيذ المنهاج التربوي".**

2. وجود فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "العدوان اللفظي" لصالح أفراد العينة التجريبية، فمن خلال النتائج المحصل عليها نخلص إلى صدق الفرضية الثانية التي تنص على أنه: **"يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "العدوان اللفظي" لصالح العينة التجريبية، بعد تنفيذ المنهاج التربوي".**

3. وجود فرق دال إحصائيا في درجات بُعد "سرعة الاستثارة" لصالح العينة التجريبية، فمن خلال النتائج المحصل عليها نخلص إلى صدق الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: **يوجد فرق دال إحصائيا في درجات بُعد سرعة الاستثارة" لصالح العينة التجريبية، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.**

4. وجود فرق دال إحصائيا في بُعد "العدوان غير المباشر" لصالح العينة التجريبية، فمن خلال النتائج المحصل عليها نخلص إلى صدق الفرضية الرابعة التي تنص على أنه: **يوجد فرق دال إحصائيا في بُعد "العدوان غير المباشر" لصالح العينة التجريبية، بعد تنفيذ المنهاج التربوي.**

◄◄ وعلى ضوء هذه الاستنتاجات نخلص إلى صدق الفرضية العامة التي تنص على أن: "الممارسة الرياضية وخاصة الملاكمة التربوية تؤدي إلى خفض أو تعديل السلوكات العدوانية (بمختلف أبعاده) عند الفرد بعد الممارسة"، فانطلاقا من تقارب درجات العدوان عند العينتين قبل التدريب، هناك فرق دال إحصائيا لصالح العينة التجريبية بعد تطبيق المنهاج التربوي للملاكمة لكل بُعد من أبعاد السلوك العدواني، وهذا ما يتفق مع ما جاء به أمين أنور الخولي الذي يقول: «كثيرا ما وصفت الرياضة على أنها منتفس آمن لدوافع العدوانية الناتجة عن عوامل كالإحباط والفشل التي يمر بها الإنسان في حياته اليومية ولا يستطيع تجنبها...الخ، فان الرياضة علاج اجتماعي ناجح ضد عوامل الفشل والإحباط ». وفي هذا يتفق (BOYLE) الذي اتجه اتجاه عالم النفس التجاري (RRII I F) في أن الرياضة ضرورية وحاجة مهمة من حاجات الإنسان في سبيل تحرير الإنسان من غريزة العدوانية، والتي إذا لم تجد منتفسا لها من خلال الأنشطة كالرياضة، فإنها تجد قنوات أخرى غالبا تنعكس بالأذى على المجتمع، ولهذا فان الرياضة بمنزلة صمامات الأمان المجتمع.

المراجع:

1- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور (1997): "لسان العرب"، دار الطباعة والنشر، الجزء الثالث، لبنان.

2- أمين أنور الخولي (1996): "الرياضة والمجتمع"، سلسلة عالم المعرفة، العدد 216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

3- أبو بكر مرسي محمد مرسي (2002): "أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسي"، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.

4- أسامة كامل راتب (1997): "علم النفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات–"، الطبعة الثانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

5- إسماعيل حامد (1993): "القانون والتحكيم والتنظيم في الملاكمة عالميا ومحليا"، ب ط، مطبعة المليجي، الجيزة، مصر.
6- إسماعيل حامد (1997): "تعليم وتدريب الملاكمة"، ب ط، دار السعادة للطباعة، القاهرة، مصر.
7- أحمد أمين فوزي (بدون سنة): "مبادئ علم النفس الرياضي"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
8- بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد (2009): "المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية"، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
9- شي يون تاي، لي غاو تشونغ، ترجمة محمد أبو جواد (1986): "ملاكمة القرد"، الطبعة الأولى، دار النشر باللغات الأجنبية، بكين، الصين.
10- حامد عبد السلام زهران (1995): "علم نفس النمو الطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، جامعة عين شمس، القاهرة.
11- حامد عبد السلام زهران (2001): "علم النفس الطفولة والمراهقة"، دار عالم الكتب، الطبعة الخامسة، القاهرة، مصر.
12- رابح تركي (1990): "أصول التربية والتعلم"، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر.
13- زكريا الشربيني (1994): "المشكلات النفسية عند الأطفال"، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
14- عبد الرحمن بن عبد الله الواسل (1999): "البحث العلمي، خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابته"، إدارة الإشراف التربوي والتدريب، وزارة المعارف، السعودية.
15- محمد هدى قناوي (1992): "سيكولوجية المراهقة"، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
16- محمود السيد الطوب (1997): "النمو الإنساني أسسه وتطبيقاته"، دار المعرفة الجامعية، مصر.
17- مريم سليم (2002): "علم النفس النمو"، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان.
18- مروان عبد المجيد إبراهيم (1995): "القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية"، الجزء الأول، القاهرة، مصر.
19- مصطفى فهمي (بدون سنة): "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر.
20- معروف رزيق (1986)، "خفايا المراهقة"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
21- ميخائيل إبراهيم أسعد (1992):"مشكلات الطفولة والمراهقة"، الطبعة الثانية، دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان.
22- نوي الحافظ (1990): "المراهقة"، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية، بيروت، لبنان.

23- قاسم المندلاوي (1990): "دليل الطالب في التطبيقات الميدانيه للتربيه الرياضيه"، ب ط، دار المعرفة، بغداد.

24- Fox, Michael, "Kick Boxing", sterling publishing com. Inc New York, 1998.

25- Leona E. Tyler: "Tests and Measurements", 2nd edition, Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc. 1971.

26- Ralph Hickok : "Early boxing to 1838", http://www.hickoksports. com/ history/ boxing/ shtmel. Page 1.25 May 1999.